أنباء سورية

مسؤول روسي يؤكد تكبيد المعارضة خسائر كبيرة في حماة ودمشق

«داعش» يشن هجمات مضادة على «قسد» في الرقة

عواصم ـ وكالات: تجددت المعارك العنيفة بالقرب من مدينة الطبقة ومطارها العسكري في ريف الرقة الغربي أمس، اثر هجمات مضادة شنها تنظيم داعش على المواقع التي سيطرت عليها الميليشيات الكردية التي تهيمن على قوات سوريا الديموقراطية «قسد».

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان، بحسب وكالة فرانس برس ان داعش شن «هجمات مضادة ضد قوات سوريا الديموقراطية لاستنزافها في محيط مطار الطبقة العسكري ومدينة الطبقة المجاورة» التي لا تزال تحت سيطرة التنظيم.

وتسعى قوات سوريا الديموقراطية بدورها المرصد، الى «تثبيت نقاط تواجدها حول المطار العسكري لتحصينه» بعد يومين على انتزاعه من «داعش».

وتعد مدينة الطبقة على الضفاف الجنوبية لنهر الفرات احد معاقل تنظيم داعش ومقرا لأبرز قادته، وهي تبعد حوالي 50 كيلومترا غرب مدينة الرقة.

وبالاضافة الى مدينة الطبقة، تسعى قسد حاليا الى السيطرة على سد الفرات، أكبر سد في سورية والذي يعرف ايضا بـ«سد الطبقة».

وافاد مراسل فرانس برس عند مدخل السد الشمالي عن هدوء في محيطه باستثناء بعض قذائف الهاون التي يطلقها التنظيم المتطرف بين الحين والآخر.

ولا تفارق طائرات التحالف الدولي بقيادة واشنطن اجواء السد، فيما يتجول عناصر قسد عند مدخله الشمالي.

وأعلنت المتحدثة باسم قسد جيهان شيخ احمد أن

الفصائل تعلن انطلاق المرحلة الثانية من معركة «صدى الشام» في ريف حماة

داعش «قام بحشد قواته ومهاجمة قواتنا في المنطقة ما اجبر وحداتنا على الرد واستئناف عملية تحرير السد من جديد».

وتتواجد قسد على بعد 26 كيلومترا شمال الرقة و18 كيلومترا شرقها و29 كيلومترا غربها، اما أقرب نقطة لها منه فتقع على بعد ثمانية كيلومترات شمال شرق المدينة.

ولم يبق أمام داعش سوى ريف المحافظة الجنوبي وغالبيته منطقة صحراوية. كما لا يمكنهم الفرار جنوبا الا عبر قطع نهر الفرات بالزوارق من مدينة الرقة التي تقع على ضفته الشمالية.

وأفاد المرصد عن ارسال التنظيم المتطرف تعزيزات عبارة عن «حوالي 900 مقاتل» من مدينة الرقة الى جبهات القتال حولها.

وبحسب المرصد، دارت معارك على كل الجبهات المحيطة بالمدينة «غالبيتها نتيجة هجمات مضادة لتنظيم داعش» ترافقت مع غارات «لا تتوقف» للتحالف الدولي.

على جبهة أخرى، قال رئيس غرفة العمليات الحربية في الاركان العامة الروسية سيرغي رودسكوي أمس ان جماعات المعارضة المسلحة تكبدوا خسائر كبيرة في ضواحي حماة ودمشق.

واوضح رودسكوي خلال مؤتمر صحافي ان الجماعات المسلحة التي شنت هجوما واسع النطاق في ضواحي حماة تكبدت خسائر فادحة في المعدات والارواح فاقت 2100 قتيل و55 مركبة مدرعة و22 مركبة مفخخة.

وبين ان القوات السورية شنت هجوما مضادا بعد ان تمكنت من صد هجمات المسلحين بمساعدة سلاح الجو الروسي.

ووصف رودسكوي الوضع في ضواحي دمشق وخاصة في حيي جوبر والقابون بأنه «معقد» كاشفا عن قيام القوات السورية بعملية خاصة تهدف الى تشتيت قوات المعارضة التي حققت مكاسب كبيرة في هجوم مباغت الاسبوع الماضي.

في المقابل، دخل هجوم المعارضة في ريف حماة اسبوعه الثاني، واعلنت الفصائل عن الاطلاق الفعلي لمعاركها ضمن غرفة عمليات «صدى الشام» وانها تمكنت من صد هجوم النظام المضاد. وسيطرت على حاجز القرامطة الذي يعد بوابة لما يليه من مناطق سيطرة النظام والميليشيات الموالية له، بحسب شبكة شام الاخبارية.

وقالت الفصائل المشاركة في «صدى الشام»، إنه بعد التمهيد المدفعي، باشر عناصر الجيش الحر بالهجوم البري على عدة محاور في المنطقة الغربية لريف حماة الشمالي، حيث تمكنوا من السيطرة على الحاجز بعد تحرير قرية الصخر، فيما كانت فصائل أخرى تهاجم من محور تل ملح.

مهندسون يحذرون مجدداً من انهيار سد الفرات ويطالبون تركيا بتخزين المياه في بحيراتها

عمان ـ كونا: جدد مهندسون سوريون التحذير من احتمال حدوث «كارثة إنسانية» في حال استمرار العمليات العسكرية بالقرب من سد الفرات بمحافظة الرقة، مطالبين بوقف هذه العمليات والتنسيق مع الحكومة التركية لتخزين المياه في بحيرات سدودها.

وأشار المهندسون العاملون في السد في بيان نقلته وسائل اعلام سورية رسمية أمس، الى تعرض غرفة التحكم في السد للتخريب محذرين من احتمالية فيضان المياه وانهيار السد.

واكدوا ان مجموعة الصور والفيديوهات التي تم بثها من قبل التحالف الدولي وتنظيم داعش «اظهرت بشكل لا يقبل الشك انها تابعة لجسم سد الفرات وغرفة عملياته المسؤولة بشكل مباشر عن قيادة مجموعات التوليد من تشغيل وإيقاف ووصلها مع الشبكة». وأضافوا ان غرفة العمليات احترقت وذلك بخلاف ما صرحت به قوات سوريا الديموقراطية «قسد» وهذا «ما يعني فقدان السيطرة على قيادة المحطة» محذرين من ان خروج المحطة من العمل سيؤدي الى غرقها نتيجة توقف مضخات نضح المياه بداخلها.وذكر المهندسون انه في حال استمر تدفق منسوب المياه في بحيرة السد، المعروف ايضا بسد الطبقة، من تركيا سيصل المنسوب الى مستوى «حرج وخطير» ما سيؤدي الى فيضان المياه من اعلى جسم السد. وأشار البيان الى انه «اذا استمر الوضع على ما هو عليه فإن كارثة انهيار السد وقتل مئات الآلاف من المدنيين الأبرياء قادمة لا محالة». وأمس، دخل الهلال الاحمر السوري برفقة عاملين فنيين من سد تشرين على نهر الفرات في محافظة حلب، الى سد الفرات للاطلاع على مستوى المياه في السد ومحاولة تخفيف الضغط عنه. وقال احد الفنيين اسماعيل الجاسم لفرانس برس «تشكل الانفجارات والاشتباكات خطرا على السد»، مناشدا جميع الاطراف «الابتعاد» عنه.

واشار الى ان «منسوب المياه مقبول»، مضيفا «جئنا الى هنا لرفع احد البوابات وتخفيف الضغط».

المعارضة والنظام متفقان على أنه لا تقدم في مفاوضات «جنيف 5»

عواصم ـ وكالات: أكد كبير المفاوضين في وفد الهيئة العليا للمفاوضات محمد صبرا لوكالة فرانس برس ان العملية السياسية لتسوية الحرب في سورية لا تزال متوقفة وهو ما اكده ايضا وفد النظام.

وأعرب المفاوض عن أكبر وفود المعارضة السورية عن اعتقاده بأنه لا يمكن انضاج اي حل سياسي للنزاع السوري الذي دخل عامه السابع من دون انسحاب روسيا من القتال في سورية وبغياب دور اميركي فاعل.

وقال صبرا في مقابلة مع فرانس برس أمس الأول «حتى اللحظة ليس لدينا شريك آخر في هذه المفاوضات، ولا تزال مباحثاتنا مع فريق الامم المتحدة»، مؤكدا ان «النظام لم ينخرط في العملية السياسية حتى تاريخه».

وأضاف ان «العملية السياسية لا تزال متوقفة لاسباب اساسية وهي عدم رغبة النظام في ان ينخرط في هذه العملية بشكل جدي».

وأوضح ان التقدم الذي تمت الاشارة اليه أخيرا يتعلق بمضمون المباحثات التي تطرقت بالعمق الى «الاجراءات الدستورية الناظمة للمرحلة الانتقالية والاعلان الدستوري المؤقت وصلاحية اصداره من هيئة الحكم الانتقالي».

واضاف «التقدم في المحادثات وليس في العملية السياسية. وهناك فارق جوهري بين الامرين».

ووضع صبرا المناقشات التي تجري مع الامم المتحدة في اطار «المساجلات النظرية». وقال «إن عملية الانتقال السياسي لن تتم بيننا وبين الامم المتحدة، وهدفنا طرف آخر يمسك بسلطة أمر واقع في دمشق».

تصريحات صبرا جاءت قبل لقاء وفد من الهيئة العليا بنائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف. ورأى المعارض السوري ان الروس «يستفردون بالنظام وبجزء كبير من قراره»، وأنه ما من حل سياسي «اذا لم ينسحب الروس من دعمهم للنظام وقتالهم معه».

وقال ان النظام يراهن حتى اللحظة «على الحسم العسكري ويحتكم الى البندقية».

وقبل لقائه مع المعارضة، التقى غاتيلوف وفد النظام السوري. وقال مصدر سوري مواكب للوفد لوكالة فرانس برس ان اللقاء مع غاتيلوف تناول «مجريات جولة المفاوضات التي لم تحقق اي تقدم حتى الآن»، مضيفا: «لم يسجل اي اختراق او إنجاز خصوصا مع غياب المبعوث الدولي الخاص ستافان ديمستورا لأيام عدة»، حيث غادر للمشاركة في أعمال الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة العربية في الأردن اليوم.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» من جهتها ان الوفد اكد أنه «قدم العديد من الأوراق وينتظر رؤية جدية الأطراف الأخرى في التفاعل مع هذه الأوراق».

أنباء لبنانية

بعبدا تعتبرها تجاوزا للوفد الرسمي وبري يصفها بـ«الحرتقة»

مذكرة «الرؤساء السابقين» للقمة العربية تخلط الأوراق اللبنانية

بيروت ـ عمر حبنجر

وصل الرئيس ميشال عون يرافقه رئيس الحكومة سعد الحريري الى عمان عصر امس ليجدا في استقبالهما مذكرة رفعها رئيسا جمهورية وثلاثة رؤساء حكومة سابقين الى القمة العربية تعكس وجهة نظر من يمثل موقعوها على المستويين الماروني والسني في لبنان.

ووقع المذكرة الرئيسان السابقان للجمهورية أمين الجميل وميشال سليمان، ورؤساء الحكومة السابقين: فؤاد السنيورة، نجيب ميقاتي وتمام سلام.

ورفعت المذكرة الى رئاسة القمة العربية وسلمت نسخ منها الى الرئيس عون والحريري اللذين تفاجآ بمثل هذه السابقة المتجاوزة للوفد اللبناني الرسمي للقمة العربية.

المصادر المتابعة ذكرت ان الرسالة تقع في ثلاث صفحات وتتمحور حول خمسة عناوين تعكس موقف التيارات للسيادية وفريق 14 آذار في لبنان، حيث تؤكد على اتفاق الطائف، وعلى التزام لبنان بالقرارات الدولية، ولاسيما القرار 1701 ورفض السلاح غير الشرعي، والتأكيد على اعلان بعبدا «النأي بالنفس» وبسط سلطة الدولة على جميع اراضيها، ووقف التدخلات الخارجية في الأزمة السورية.

وتقول المصادر لـ«الأنباء» ان «المذكرة الاستباقية» ساهمت في إقناع وزراء الخارجية العرب المتحفظين على بند التضامن مع لبنان على رفع الحظر عن هذا البند، وان في طليعة أسبابها الموجبة، الخشية من ان يدعم لبنان في القمة وجهة النظر الداعية لإعادة مقعد سورية الشاغر في الجامعة الى النظام السوري.

رئيس الحكومة سعد الحريري مترئسا جلسة مجلس الوزراء في السرايا مساء امس الاول (محمود الطويل)

مصادر الموقعين لـ«الأنباء»: لمنع جنوح الموقف اللبناني

اعتكاف الحريري سهّل إقرار الموازنة العامة

ويبدو ان وقع المذكرة كان سلبيا في بعبدا والسراي، بما تنطوي عليه من تجاوز للوفد اللبناني الرسمي، مع تكريس انقسام الموقف اللبناني وعدم توحده خلف الرئيسين عون والحريري، وكلاهما فوجئ بما حصل، في حين تبرر اوساط موقعي المذكرة بأن هذا الفريق بما يمثل لبنانيا يريد التأكيد على احترام اللبنانيين للاجماع العربي الصادر عن مؤتمرات القمة، وكذلك لاظهار عدم الموافقة على تدخل حزب الله في سورية والعراق واليمن والبحرين.

وفي ردود الفعل اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري ان المذكرة الى القمة تهدف الى «الحرتقة» على الرئيس ميشال عون، اضافة الى استهدافها وحدة الموقف اللبناني وقد أبدى استياءه من ذلك. لكن لقاء «سيدة الجبل» الذي يضم شخصيات مارونية، دعا من جهته الرئيس عون الى اتخاذ موقف واضح وصريح في القمة حيال سلاح حزب الله ومشاركته في الحرب السورية، حتى لا يتصادم الموقف اللبناني مع الموقف العربي، وأضاف «اللقاء» ان اي جنوح في الموقف الرسمي اللبناني، سيعرض لبنان واللبنانيين الى الاخطار، وختم بالقول: مصلحة لبنان ومصالح ابنائه في أعناقكم.

وكان الرئيس عون ابلغ مجلس الوزراء صباح امس بانه سيحمل كلمته امام القمة رسالة سلام باسم جميع اللبنانيين وقال وسأشدد على ضرورة التضامن العربي وتفعيل ميثاق الجامعة.

أما حزب الله فقد رد على المذكرة بزيارات قام بها وفد من كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمد رعد، إلى الرئيس السابق اميل لحود وإلى رئيس الحكومة الاسبق سليم الحص اللذين يلتقيان مع حزب الله في المواقف.

وفي غضون ذلك، عقد مجلس الوزراء امس جلسة خصصها لمعالجة ازمة الكهرباء، بعد اقرارها بنفقاتها والواردات وضمنها سلسلة رتب ورواتب الموظفين، بينما بقي قانون الانتخاب بانتظار من ينتشله من بين ايدي السياسيين، الذين يريده كل منهم على قياسه.

ويبدو ان الحراك الشعبي فعل فعله على صعيد ارقام الموازنة، التي خفضت نفقاتها الى حد ما، امتصاصا لنقمة الشارع. ولتقليص حجم النفقات، اضيف ألف مليار ليرة على فوائد ارباح المصارف كضريبة مقطوعة مع تفعيل ايرادات الجمارك في مرفأ بيروت، فضلا عن فرض رقابة مسبقة على انفاق الصناديق وتحديد سقف للاستدانة.

وقدّر عجز الموازنة 7000 مليار ليرة لبنانية اي 5,5 مليارات دولار بما فيها اكلاف السلسلة المقدرة بـ 1200 مليار.

ويبدو ان السجالات التي دارت خلال جلسة مساء الاثنين ازعجت رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي خرج من قاعة مجلس الوزراء واعتكف في مكتبه، رافضا ما اعتبره مزايدات من قبل بعض الوزراء، وخيرهم اما ان تقر الموازنة في تلك الجلسة، او لا موازنة.

ولحق به الوزراء: مروان حمادة وغطاس خوري وعلي حسن خليل وجمال الجراح، وتمنوا عليه العودة الى ترؤس الجلسة، وهكذا حصل وتقرر ان يزور وزير المال رئيس الحكومة في السراي ويعقد مؤتمرا صحافيا يعرض فيه كل تفاصيل الموازنة بالارقام.

شانت جنجنيان لـ«الأنباء»: الرئيس الحريري لن يتخلى عن حلفائه

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو كتلة القوات اللبنانية النائب شانت جنجنيان أن اللعب في قانون الانتخاب على حافة الهاوية قد يسقط البلاد في المحظورات السياسية والأمنية وهو ما لا يتمناه أي من الفرقاء اللبنانيين، محذرا بالتالي من مخاطر المماطلة في التوافق على القانون المختلط، لأن النسبية الكاملة أيا يكن عدد الدوائر المطروحة فيها، مرفوضة مسيحيا ومستقبليا ولن تمر مهما كانت الموجبات والظروف والدواعي خصوصا في ظل وهج السلاح المهيمن ضمن نطاق نفوذه على قناعات شريحة كبيرة من الناخبين وعلى خياراتها السياسية.

ولفت جنجنيان في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن تركيز بعض الوسائل الإعلامية على أن الرئيس سعد الحريري سيسير بالنسبية الكاملة، لا يرتكز على أي معطيات واقعية ولا يتصل أساسا بقناعات الرئيس الحريري بمكان، معتبرا بالتالي ان محاولات تضليل الرأي العام من جهة ودق اسفين بين الحلفاء من جهة ثانية، لن تجدي نفعا في ايقاف المساعي للتوافق على المختلط وفي حرف قطار التفاوض عن سكته الطبيعية والصحيحة، مؤكدا ان الرئيس الحريري لن يُستدرج الى لعبة الإعلام المزايد وهو بالتالي لن يتخلى عن حلفائه وشركائه في مسار بناء الدولة واستعادة الثقة. وردا على سؤال أكد جنجنيان أن المزايدين في موضوع التمثيل الصحيح، هم انفسهم لا يتقبلون وجود اصوات ضمن بيئتهم ومناطق نفوذهم معارضة لسلاحهم ولاجنداتهم الاقليمية، بدليل تعدي مسؤول سرايا المقاومة في منطقة رأس بعلبك رفعت نصر الله على المواطن القواتي إيلي حاموش، لا لسبب سوى لأن الأخير دافع انطلاقا من إيمانه بالدولة عن موقف البطريرك الراعي من سلاح حزب الله وسلاح المخيمات الفلسطينية، معتبرا بالتالي ان هذا الاعتداء السافر والمدان على المواطنين، هو نموذج حي وغيض من فيض عما سيتعرض له كل من لا يقترع بالنسبية الكاملة لصالح لوائح السلاح والسياسة الإيرانية.

شانت جنجنيان

إلغاء زيارة للبابا تواضروس إلى بيروت في آخر لحظة

بيروت: اتخذت الاستعدادات الرسمية والكنسية لاستقبال الانبا تواضروس، بابا اقباط مصر الى بيروت مساء اليوم الأربعاء لعقد لقاءات سياسية ودينية ضمن اطار «إعلان الأزهر» الذي تمخض عن مؤتمر الأزهر الأخير وقد حجزت السفارة المصرية المواعيد مع الشخصيات الرسمية والدينية لكن الغيت الزيارة في آخر لحظة.

وعلمت «الأنباء» ان من بين الشخصيات الاساسية التي حددت مواعيد للقاء تواضروس، الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري بعد عودتهما من عمان غدا، والبطريرك الماروني بشارة الراعي.

كما ألغت السفارة المصرية عشاء تكريميا كبيرا دعا اليه السفير نزيه النجاري في دارته في دوحة عرمون مساء الجمعة 31 الجاري، وشملت الدعوة الوسطين السياسي والديني، وقد تم امس ابلاغ من وجهت إليهم الدعوات بتأجيل الزيارة دون ذكر الأسباب.